د. بسام أبو عبد الله

عندما يكذب الغربيون وأتباعهم!

لا أدري إن كان مصطلح الغربيين صحيحاً من الناحية العلمية، ولكن بتقديري هو مصطلح مجازي اعتدنا أن نطلقه على الدول الأوروبية والولايات المتحدة للتعبير عن معسكر سياسي يؤطر نفسه ضمن سياسات وقيم معينة، ويعبر عن نفسه ببيانات سياسية، ومواقف عملية تعكس توجهاته، ومواقفه المشتركة، ولنقل بوضوح إنه معسكر إيديولوجي له فلسفته الخاصة ونظرته ومقارباته، وبكل الأحوال تجمعه مصالح مشتركة، ويعمل، وينسق ضد خصومه بشكل مشترك وتوزع الأدوار بين أطرافه المختلفة، وهو معسكر تقوده الولايات المتحدة الأميركية، وأما الأتباع فهم أولئك الصغار دولاً وأفراداً، وتجمعات، وتيارات من الذين يكررون مصطلحاته، ويتناغمون مع سياساته، وينفذون أجنداته، ولو كان الأمر على حساب مصالحهم الوطنية فتجدهم مثلاً: يتهمون أنظمة بلدانهم أنها أنظمة أمنية، من دون أن يعددوا لنا مثلاً عدد أجهزة المخابرات في تلك الدول، وماذا تفعل عندما يكون التهديد لدولها وجودياً، ثم كيف تتصرف عندما يحتجز ثلاثة إرهابيين فقط بعض الرهائن في محل لبيع المواد الغذائية، وليس آلاف الإرهابيين من ٨٢ جنسية في العالم، يحتجزون البشر والحجر، وماذا تفعل هذه الدول عندما يقوم المتظاهرون في وسط باريس بأعمال شغب، أو في واشنطن ولندن؟ ونستطيع أن نعدد عشرات الأمثلة على أولئك المسحورين بالغرب ومنظوماته، وكيف يدوسون على حقوق الإنسان وحريات الناس عندما يمس أمنهم القومي، أو تهدد حياة شعوبهم، أو عندما يتجاوز أي إنسان الخطوط الحمراء التي وضعوها للجميع بمن فيهم مواطنوهم.

هنا لا أحاول أبداً القول إن الدول الغربية ليست متقدمة أو ليس لديها حقوق وحريات للإنسان، ولكن أريد القول إنها دول تكذب في كل شيء على مواطنيها أولاً، وعلى شعوب العالم ثانياً، عندما تقدم نفسها بدورها التبشيري المعتاد، والوعظي والإرشادي، وتعمل على الترويج لنموذجها في الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية، وتريد فرض ذلك كله على شعوب الأرض باختلاف ثقافاتها، وأنظمتها السياسية، وتطورها التاريخي من خلال الإعلام والتسويق والتشويق لتقول لنا: إن دولها مثالية، ومجتمعاتها نموذجية، وما عليكم سوى تقليدنا لتصبحوا متقدمين، وللأسف فإن النخب لدينا، إن صح هذا المصطلح، مستلبة الإرادة، وتتحدث عن الغرب عموماً بإعجاب شديد من دون أي نظرة ناقدة تضعه تحت المجهر، وتتخلص فيه من حالة الاستلاب التي تعيشها لتقترب أكثر من العلمية والموضوعية في التقييم، والعلاقة معه إضافة للتوقف عن حالة الانبهار التي تجعل الإنسان فاقداً للقدرة على التعاطي مع القضايا بشكل منطقي، وعقل ناقد فيأخذ من هذه الدول والمجتمعات ما يفيد بلده وشعبه من تجارب قابلة للتطبيق، ويرمي خلفه كل ما لا يفيد، أو يضر.

أخطر ما لدى الغربيين هو كذبهم وتضليلهم، وأخطر ما لدى أتباعهم هو تكرار الدعاية الغربية، والروايات الكاذبة هكذا بالمجان دون أدنى محاكمة عقلية، والحقيقة أن الحالة السورية نموذج فاضح لكذب الغربيين، وأتباعهم هذا إذا لم نُضف لها العراق، اليمن، أفغانستان، ليبيا... الخ، والكثير الكثير من الخدع والأكاذيب.

إذا أردنا فقط استعراضاً سريعاً فإن الكذبة الأشهر في الألفية الجديدة هي كذبة وزير الخارجية الأميركي الأسبق كولن بأول الشهيرة في مجلس الأمن وأنبوبته الشهيرة التي رفعها أمام كاميرات العالم وشاشاته، ليدلل على أسلحة الدمار الشامل العراقية، ثم ليعترف لاحقاً أنهم خدعوه، ويقصد أجهزة المخابرات الأميركية، وبالطبع هذا نوع من الكذب الرخيص بأنه كان المطلوب منه أن يكذب وهو يعرف أنه يكذب، ومع ذلك هذه الكذبة كلفت العراقيين دماراً مستمراً حتى تاريخه، وأما رئيس وزراء بريطانيا الأسبق طوني بلير الكذاب الآخر، فقد اعترف بكذبته بشأن الحرب على العراق، ومع ذلك لم يحاسبه أحد في بريطانيا، ولم يجلس خلف الأقفاص كما يفترض بشخصية كذبت على البريطانيين، والرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن كذب أيضاً، ولم يحاسبه أحد، ووزيرة الخارجية الأميركية الأسبق هيلاري كلينتون كذبت في شأن داعش والقاعدة، ودور الولايات المتحدة في صناعة هؤلاء الوحوش، حتى أتى الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، وفضحها، وفضح دور واشنطن في صناعة المتطرفين والقتلة، ولكن ترامب كان الأكذب أيضاً إذ عدد له خصومه مئات الأكاذيب على الأميركيين، وعلى العالم.

الأكاذيب الغربية لا حصر لها، والحرب الفاشية على سورية تصلح لتكون نموذجاً فريداً لنفاق الغرب، وأكاذيبه، بدءاً من سلمية ما سمي «ثورة سورية»، وانتقالاً للتضليل الإعلامي الذي يحتاج لأكبر الأكاديميات في العالم كي تُدرس طرق النصب والاحتيال التي اتبعتها أكبر وأشهر وسائل الإعلام الغربية ضد سورية وجيشها ورئيسها، بطريقة تفوق التصور من حيث الحقد والكراهية والوضاعة، وفي الوقت نفسه يخرج أتباع الغرب ليحدثونا عن الحرية، والديمقراطية، وحقوق الإنسان.

وحده مثلاً، ملف الكيميائي السوري يحتاج إلى دراسات وبحوث حول حجم التضليل الغربي، وتزوير الوقائع، وتسخير المنظمات الدولية، لتحقيق الأهداف السياسية، وقبل أيام مثلاً لم تخجل مندوبة بريطانيا في الأمم المتحدة من الفخر بمنظمة «الخوذ البيضاء» الإرهابية، ذراع تنظيم القاعدة، التي زورت ومثلت أحداثاً ووقائع، وهي منظمة ممولة من الاستخبارات البريطانية، ومن دافع الضرائب البريطاني، وتريد أن تقنعنا أن الإنسانية تتسربل من قبعات الخوذ البيضاء، وهم ليسوا إلا أنبياء، ورسل، ولهذا تدعمهم بريطانيا من دون أن تبرر لنا لماذا تدفع بريطانيا مليارات لهؤلاء القتلة، أو لماذا دربت الاستخبارات البريطانية مئات من الناشطين على الأرض لتعليمهم كيف تزور، وتضلل، وتموه الأخبار والصور، وحبذا لو حدثتنا مندوبة بريطانيا عن أسباب كذب رئيس وزرائها السابق طوني بلير في دولة تدعي أنها أم الديمقراطية في العالم، وكيف يمكن أن تكون كذاباً على العالم، وصادقاً مع شعبك؟!

أحد أخطر الأكاذيب التي يروج لها الغربيون هو الحرص على المدنيين في إدلب مثلاً، والإشارة إلى أن أي هجوم عسكري يقوم به الجيش العربي السوري وحلفاؤه، يعتبر عملاً خطيراً، لأنه يؤثر في المدنيين، والحقيقة أن هؤلاء المدنيين في إدلب ليسوا إلا رهائن محتجزين لدى تنظيم القاعدة الإرهابي، والمطلوب إبقاؤهم هكذا حتى تحصل واشنطن على ثمن سياسي لإطلاق سراحهم، والجانب الآخر من الكذبة هو تنظيم «قسد» الذي يقدم على أنه قاتل الإرهاب على الأرض، ولكن الأهداف الحقيقية هي حصار الدولة والشعب السوري، وإنشاء بؤر لتفريخ الإرهاب، ومخيم الركبان نموذجاً، والتمهيد لمشروع انفصالي على صعيد المنطقة.

أكثر ما يكشف نفاق وكذب الغربيين هو حديثهم عن الجانب الإنساني، ومليارات الدولارات التي ينفقونها على السوريين داخل سورية وخارجها، بهدف إخفاء دورهم القذر والمباشر في تدمير سورية، والتباكي على واقع هم المتسببون الأساسيون فيه، وما غرف العمليات التي قادتها أجهزة مخابراتهم من تركيا والأردن إلا نموذج فاضح لهذا الدور، والكذب العلني والنفاق الذي أصبح ينطبق عليه المثل «يكاد المريب يقول خذوني».

القضية لدى الغربيين واضحة ومكشوفة، ومع ذلك المصيبة في أتباعهم، وأدواتهم الذين ما زالوا يكذبون منذ أن رهنوا أنفسهم لأعداء بلدهم، وما زالوا يكررون علينا مصطلحاتهم الممجوجة، وأسطواناتهم المشروخة منذ سنوات عشر، وكأن هؤلاء لم يقرؤوا الوثائق الغربية، والكتب التي نشرت، والتصريحات التي صدرت حتى الآن، كتصريح رئيس وزراء قطر السابق حمد بن جاسم حول الصيدة، والـ ١٣٧ مليار دولار، وحده كاف ليفهم هؤلاء كم هم رخيصو الثمن، وكم هم خارج التاريخ، ويعيشّون في مزابله.

لقد كتبنا عشرات المرات عبر صفحات «الوطن» من أن التغيير والإصلاح والتطوير هو حاجة وطنية مستمرة ودائمة، وليست شعارات تطلق للقول للمنافقين الغربيين إننا مازلنا أحياء، وإننا مازلنا في خدمتكم في التوقيت الذي تريدونه، على الرغم من تأكدنا أن لا شيء بريئاً في السياسة، ولهذا نقول لهم: أفلامكم استهلكت، وأكاذيبكم أصبحت مفضوحة، والعالم يتغير، وزمن أكاذيب الغرب وأتباعه أفلت، ولن يفيدكم هذا الغرب بشيء سوى أنه سوف يرميكم حين ينتهي استخدامكم، كونوا مع شعبكم، وجيشكم، ورئيسكم، المعارضة حق عندما تكون وطنية وملتزمة بقضايا شعبها وبلدها، لا معارضة ينشر بيانها في صحيفة بترودولارية قبل اجتماعها، لكنكم أصبحتم خارج التاريخ أيها الأتباع، والعالم يتغير من حولكم، قولوا ما تريدون، فما تقولونه مجرد سراب تجرون خلفه، وأما المطلوب فهو تضامننا الوطني، وقوتنا الداخلية لبناء المستقبل، وليس التعويل على الخارج في وقت نحن أحوج ما نكون للتضامن الوطني، فانضموا إلى هذه القافلة المنتصرة. نصيحة أخيرة لكم.

كوبنهاغن تدرس إمكانية إعادة ١٩ طفلاً دنماركياً من أبناء الدواعش المحتجزين في سورية

عدد من أطفال مسلحي تنظيم داعش الإرهابي المحتجزين في مخيم الهول (أ ف ب – أرشيف)

أعلنت الحكومة الدنماركية، أنها تدرس إمكانية إعادة أطفال مسلحي تنظيم داعش الإرهابي الدنماركيين المحتجزين في المخيمات التي تسيطر عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، في تغير واضح لموقفها السابق، على حين لم تبت عدة بلدان أوروبية بموقفها بعد.

وذكرت وزارة الخارجية الدنماركية في بيان نقلته مواقع إلكترونية معارضة، أن الحكومة أعلنت عن تشكيل لجنة لدراسة ظروف العودة المحتملة للأطفال «في أقرب وقت ممكن».

وأبدت الحكومة مخاوفها من مخاطر تطرف الأطفال إذا بقوا في المخيمات التي تسيطر عليها ميليشيات «قسد»، وفق المواقع.

وحسب المواقع، فإنه من المتوقع أن تقدم اللجنة تقريراً يضم نتائج تحقيقها في ١٥ أيار المقبل، فيما يوجد ١٩ طفلاً من آباء دنماركيين في مخيمي «الهول» و«الربيع» في محافظة الحسكة اللذين تديرهما ميليشيات «قسد».

ولا تزال حكومة الأقلية في الدنمارك بقيادة الحزب الديمقراطي الاشتراكي تعارض بحزم إعادة الأطفال، لكن أغلبية نواب البرلمان حسب المواقع، يضغطون لتغيير موقفها بسبب الوضع الإنساني المتردي في المخيمات ومخاطر التطرف.

وأظهر استطلاع رأي معارضة ٤٩ بالمئة من الدنماركيين إعادة الأطفال البالغة أعمارهم بين عام و١٤ عاماً.

وفي منتصف الشهر الحالي، قدمت منظمة «أعيدوا الأطفال» شكوى للشرطة ضد الحكومة الدنماركية، قائلة: إنها «تضع حياة الأطفال في خطر».

وقالت وزارة الخارجية: إن «الوضع في المخيمات يواصل التدهور، الظروف الأمنية والصحية سيئة وهناك نقص واسع النطاق بالخدمات الأساسية بما في ذلك الأدوية والخدمات الصحية ومياه الشرب».

وأضافت: إن «هذا يؤثر بشكل صعب في الأطفال الذين هم على العكس من آبائهم غير مسؤولين عن وضعهم الراهن».

وأعادت رئيسة الوزراء ميتي فريدريكسون خلال الأيام الأخيرة، تأكيد موقفها حيال عدم إعادة الآباء.

وقالت: «لا نزال نعتقد أن من أداروا ظهورهم للدنمارك يجب ألا تساعدهم الحكومة الدنماركية ولا أي شخص آخر للعودة إلى الدنمارك».

وحسب منظمة «هيومن رايتس ووتش»، هناك نحو ٤٣ ألف أجنبي محتجز حالياً في شمال شرق سورية، الرجال (مسلحو داعش) في سجون، والنساء والأطفال (عوائلهم) في مخيمات، بينهم ٢٧٥٠٠ قاصر أجنبي.

واتخذت الدول الأوروبية مواقف مختلفة بشأن هذه المسألة الحساسة، ففي مطلع آذار الماضي، قالت بلجيكا إنها «ستبذل قصارى جهدها لإعادة نحو ٣٠ طفلاً بلجيكياً من سورية».

وكالات

«إفريقيا – آسيا»: الإعلام الفرنسي شارك في الدعاية الغربية المضللة ضد سورية

كشفت مجلة «إفريقيا– آسيا» عن دور الإعلام الفرنسي في الدعاية الغربية المضللة ضد سورية، لافتة إلى أن مراسل صحيفة «اللوموند» الموجود في بيروت كان يستقي معلوماته المكررة من مصادر مضللة، مبينة أن بعض وسائل الإعلام الغربية تخضع لإملاءات سياسية من حكومات دولها التي تعمل على تنفيذ مخططات لتقسيم دول المنطقة ذات السيادة ونهب ثرواتها ومقدراتها وقتل شعوبها.

وبينت المجلة في مقال لها نشره موقعها الإلكتروني، حسبما ذكرت وكالة «سانا»، أن ما كان ينقله مراسل صحيفة «اللوموند» الفرنسية الموجود في بيروت ريشار لابيفيير حول سورية مبني على معلومات مكررة، وأنه كان يستقي تلك المعلومات من مصادر مضللة.

ولفتت إلى أن مراسلاً آخر للصحافة الفرنسية يدعى كريستوف عياد قام بالتضليل الإعلامي ذاته، مبينة أن لابيفيير وعياد وغيرهما من المراسلين الغربيين يمارسون في النهاية إرهاباً فكرياً حقيقياً تجاه ما يجري في هذه المنطقة الإستراتيجية، وبات من الصعب تصحيح جميع أكاذيبهم التي أصبحت مشكلة حقيقية للرأي العام والسياسة والدبلوماسية الفرنسية التي يفترض أن تعمل لضمان مصالح فرنسا والدفاع عنها.

وأوضحت، أن بعض وسائل الإعلام الغربية تخضع لإملاءات سياسية من حكومات دولها التي تعمل على تنفيذ مخططات لتقسيم دول المنطقة ذات السيادة ونهب ثرواتها ومقدراتها وقتل شعوبها.

وبينت المجلة، أن ما يقال عن سورية اليوم يمثل مقياساً حول قدراتنا على فهم العالم وبالتالي تغييره وأن المبالغة في توجيه المواعظ الأخلاقية إلى الشعوب العربية هي الموت الثاني الذي يتعرض له ضحايا الاستعمار والاستعمار الجديد في منطقة الشرق الأوسط.

وأشارت إلى أن الصراع العربي الإسرائيلي هو محور الأزمات في هذه المنطقة ولذلك ينبغي الإسراع في إيجاد حل لها وفي مقدمتها الاحتلال وعمليات الضم والقمع الممارس في فلسطين المحتلة.

وشكلت الكثير من وسائل الإعلام الغربية والإقليمية الركن الأساس في الحرب الإرهابية على سورية منذ عام ٢٠١١، وعملت على حرف الحقائق وتضليل المتابع وهو ما كشفته وثائق مسربة نشرها موقع «غراي زون» الأميركي العام الماضي، مؤكداً أن شركات تعاقدت مع قوى ودول غربية وعملت على مدى سنوات طويلة على تشكيل وتهيئة وتحضير تنظيمات إرهابية تحت مسمى «المعارضة» وخلق صورة مزيفة في أعين المتابع الغربي، إضافة إلى اختراع الشعارات وفبركة القصص والصور.

وكالات

«قسد» اعتقلت ٦٥ شخصاً في «الهول» نصفهم نساء.. ومقتل اثنين من مسلحيها في الشدادي

وقفة وطنية لأهالي «جرمز» رفضاً للاحتلالين الأميركي والتركي ودعماً للاستحقاق الدستوري

وقفة وطنية احتجاجية في قرية جرمز بريف الحسكة ضد الاحتلالين الأميركي والتركي وتنديداً بانتهاكاتهما ضد أبناء الجزيرة السورية (سانا)

نفذ أهالي قرية جرمز في ريف القامشلي، أمس، وقفة وطنية احتجاجية رفضاً للاحتلالين الأميركي والتركي واستنكاراً لنهب وسرقة الخيرات في الجزيرة السورية وانتهاكاتهما ضد أبنائها، ودعماً للاستحقاق الدستوري، في وقت واصلت فيه ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» حملتها الأمنية في «مخيم الهول» واعتقلت أكثر من ٦٥ شخصاً بينهم ٢٩ امرأة، بالترافق مع تواصل الاستهدافات ضد مسلحيها في مناطق سيطرتها ومقتل اثنين منهم.

وأكد أهالي قرية جرمز المشاركون في الوقفة الوطنية الاحتجاجية رفضهم لكل أشكال الاحتلال محملين قوات الاحتلال الأميركي ومرتزقتهم مسؤولية عدم استقرار المنطقة وسرقة ثروات سورية وحصار الأهالي، وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وأشار المشاركون إلى أن الفترة المقبلة «تحتاج إلى مضاعفة الجهود وتحمل المسؤولية الوطنية وخاصة مع اقتراب الاستحقاق الدستوري لنقول نعم لمن قاد سورية في مواجهة الحرب الإرهابية وحقق نصراً يضاف إلى النصر العسكري الذي سطره بواسل الجيش العربي السوري».

وأكد شيخ قبيلة طي العربية محمد عبد الرزاق الطائي في تصريح له، أن الشعب السوري بكل أطيافه يرفض الوجود الأميركي والتركي غير الشرعي الذي شجع ودعم الإرهابيين والجماعات المتطرفة.

وبيّن الطائي أن الوجود الأميركي يهدف بالدرجة الأولى إلى نهب الخيرات السورية، فكل يوم «نشاهد قوافل المسروقات الأميركية تتوجه إلى خارج البلد بطريقة غير شرعية وهذا غير مقبول من الشعب السوري».

المواطن ثامر المعن من جهته، أشار إلى أن الوضع الاقتصادي الصعب ناتج عن الحصار الأميركي ووجود قوات الاحتلال التي تسرق خيرات السوريين التي هي من حق أطفالنا، وكلنا يد واحدة مع الجيش العربي السوري لطرد كل القوات الأجنبية غير الشرعية وتطهير تراب سورية من رجس الإرهاب.

بموازاة ذلك، أكدت مصادر أهلية، أن «هجوماً استهدف سيارة من نوع تويوتا تقل عدداً من مسلحي ميليشيات «قسد» على الطريق الواصل بين مدينة الشدادي وقرية الدشيشية بريف الحسكة الجنوبي، ما أدى إلى مقتل اثنين منهم وإصابة ثلاثة آخرين».

ولفتت المصادر، حسب «سانا» إلى أن المصابين نقلوا إلى مدينة الحسكة، على حين عمدت قوات الاحتلال الأميركي إلى إرسال طائرة مسيرة لتمشيط المنطقة بحثاً عن منفذي الهجوم.

وأول من أمس، قتل مسلح وأصيب اثنان آخران من ميليشيات «قسد» جراء هجوم بالأسلحة الرشاشة استهدف مجموعة مسلحة في منطقة الحوس شرق مدينة الرقة.

في مقابل ذلك، واصلت ميليشيات «قسد» حملتها الأمنية ضمن «مخيم الهول» شرق الحسكة لليوم الرابع على التوالي، حسب مصادر إعلامية معارضة ذكرت أن الميليشيات احتجزت أكثر من ٦٥ شخصاً في الأيام الثلاثة الأولى أغلبيتهم من جنسيات غير سورية ومن ضمنهم ٢٩ امرأة، كما احتجزت أشخاصاً آخرين وسرعان ما أفرجت عنهم بعد التحقيق.

وأضافت المصادر: إنه إضافة لذلك، صادرت الميليشيات مزيداً من الأسلحة والأجهزة من «المخيم» الذي تحول إلى «دويلة» تسرح وتمرح فيها أذرع تنظيم داعش الإرهابي وسط فساد كبير من حرس المخيم، وهو ما يتجلى بكيفية وصول الأسلحة لداخل المخيم ووجود أنفاق ضمنه أيضاً.

إلى ذلك، سيرت قوات الشرطة الروسية، أمس، دورية عسكرية في ريف مدينة المالكية بريف الحسكة، حسبما نقلت وكالة «نورث برس» الكردية عن مصادر محلية من قرية عين ديوار شمال المدينة، ذكرت أن الدورية وصلت ظهر أمس إلى القرية ومن ثم عادت أدراجها نحو الريف الغربي باتجاه قواعدها في مدينة القامشلي».

والإثنين الماضي، سيرت القوات الروسية دورية عسكرية مؤلفة من أربع مدرعات وصلت للجسر الروماني بقرية عين ديوار شمال المالكية، بالتزامن مع تسيير دورية للاحتلال الأميركي بالمنطقة نفسها.

وتسيّر القوات الروسية دورياتها في ريف المالكية مرتين على الأقل ضمن الأسبوع الواحد من دون أن تشهد تغييراً في مسارها.

وكالات

لبنان استنفد وقته وآن أوان الحل.. وإيران على عتبة تجاوز مرحلة الحصار والعقوبات

نصر الله: محور المقاومة عبر أخطر مرحلة ويقابل التهديدات بتراكم القدرات

الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في كلمة له في حفل تأبين القاضي الشيخ أحمد الزين (عن الإنترنت)

الوطن

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أمس، أنه بعد ١٠ سنوات من الحرب على سورية تكشفت أهداف هذه الحرب الكونية وهوية المتآمرين عليها، موضحاً أن أهم الاستهدافات لسورية كان فلسطين والمقاومة، ولافتاً إلى أن محور المقاومة عبر أسوأ وأخطر مرحلة في تاريخه ويقابل التهديدات بالعمل الجاد وتراكم القدرات.

وبينما أوضح نصر الله أن ما لم تعطه إيران في ظل أقصى العقوبات والتهديد بالحرب لن تعطيه اليوم، اعتبر أن لبنان استنفد وقته وآن الأوان للتوصل إلى حل، وأن هناك جهوداً جادة وجماعية من أكثر من جهة للتعاون لتذليل العقبات.

نصر الله وفي كلمة له في حفل تأبين القاضي الشيخ أحمد الزين، بثتها العديد من الفضائيات، قال: إن «إعلان السعودية عن مبادرة لإنهاء الحرب في اليمن هو حرب إعلامية جديدة على الشعب اليمني»، مضيفاً: إن «ما جرى عرضه على اليمنيين هو خداع وتضليل وهو وقف إطلاق النار مع استمرار أشكال الحرب».

ولفت نصر الله إلى أن على السعوديين والأميركيين إدراك أنهم يضيعون الوقت بعد أن اختبروا اليمنيين الذين لن يُخدعوا، مشدداً على أن وقف النار من دون رفع الحصار هو تضليل ويعكس الرغبة في تحقيق ما عجزوا عنه في الميدان العسكري.

وأوضح نصر الله، أن المبادرات المقدمة هي دعوة لحوار تحت ضغط الجوع والمرض وهذا خداع لن ينطلي على اليمنيين، مؤكداً أن ما يطلبه اليمنيون هو وقف عسكري إنساني للحرب على بلادهم.

وتوجّه نصر الله للسعودية بالقول: «لا تضيعوا الوقت ولعبتكم لن تنطلي على اليمنيين واذهبوا إلى وقف الحرب وإنهاء الحصار».

وفيما يخص القضية الفلسطينية، أكد نصر الله، أن الصمود الفلسطيني هو السبب في عدم تمرير ما يسمى «صفقة القرن» واختفائها عن التداول وعدم الخضوع للضغوط، مضيفاً: إن ما يسمى صفقة القرن ماتت بسبب صمود الفلسطينيين وسقوط أحد أضلاعها وهو الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، وموضحاً أن الضلع الثاني للصفقة وهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بينيامين نتنياهو في وضع صعب وأزمة داخلية وهو ما تعكسه الانتخابات.

وأكد نصر الله، أن محور المقاومة عبر أسوأ وأخطر مرحلة في تاريخه ويقابل التهديدات بالعمل الجاد وتراكم القدرات.

وأوضح نصر الله، أن هناك تطورات دولية مهمة جداً في ضوء وضع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن للصين كأولوية في سياسته ثم روسيا.

واعتبر أن ما لم تعطه إيران في ظل أقصى العقوبات والتهديد اليومي بالحرب لن تعطيه اليوم، مشدداً على أن إيران على عتبة تجاوز مرحلة الحصار والعقوبات وهي أثبتت قوتها وقدرتها.

وأضاف: «على حلفاء أميركا إدراك أن أولويات الإدارة الأميركية الحالية لم تعد في منطقتنا وهي في أفول»، مؤكداً أن مسار محور المقاومة في المنطقة هو مسار تصاعدي والأولويات ستختلف.

وقال نصر الله مخاطباً اللبنانيين: «لسنا في مرحلة يأس وهناك جهود جادة وجماعية من أكثر من جهة للتعاون لتذليل العقبات»، مضيفاً: إنه «على الجميع إدراك أن لبنان استنفد وقته وآن الأوان للتوصل إلى حل».

وأكد نصر الله أن الشيخ الزين كان ثابتاً وراسخاً في طريق الوحدة والمقاومة ولم يتبدل ولم يعرف التقلبات، مضيفاً: إن الشيخ الزين كان منذ البداية وحتى النهاية مع فلسطين وضد تصفية قضيتها ومع كل من يقف معها.

وأشار نصر الله أن الموقف الأصعب بالنسبة للشيخ الزين كان في سورية وهو موقف تحمل من أجله الكثير من الأذى، مشدداً على أنه بعد ١٠ سنوات من الحرب على سورية تكشفت أهداف هذه الحرب الكونية وهوية المتآمرين عليها، معتبراً أن أهم الاستهدافات لسورية كان فلسطين والمقاومة.

قولاً واحداً

ميسون يوسف

دموع التماسيح الأميركية

من تابع جلسة مجلس الأمن الدولي حول الوضع الإنساني في سورية وسمع مداخلات الأعضاء الأوروبيين والغربيين فيه وخاصة ما قاله وزير خارجية أميركا انتوني بلينكن، يتذكر فوراً المثل الشعبي المشهور: «المجرم يقتل ويندب الضحية ويسير في جنازته»، هذا بالضبط ما قام به وزير خارجية الدولة التي شكلت تحالفاً دولياً عدوانياً شنت به الحرب الكونية على سورية، الحرب التي تسببت في تدمير مرافقها وتعطيل معظم مصادر إنتاجها وتشريد جزء كبير من شعبها في الداخل وإلى الخارج.

لقد ذرف بلينكن دموع التماسيح الكاذبة والمخادعة نادباً معاناة الشعب السوري اليوم، وهو الشعب الذي كان ينعم قبل العدوان بأفضل ظروف العيش والرعاية التي كانت تؤمنها الدولة وخاصة في قطاعات التعليم والصحة وتأمين السلع الغذائية واستقرار سعر صرف النقد الوطني، إلى أن شن العدوان عليها بقيادة أميركية فتضرر المواطن فوراً في كل ذلك، ثم شددت أميركا إجراءاتها الوحشية ضد سورية فكانت سلسلة ما أسمته عقوبات، وكان آخرها ما وصف بأنه «قانون قيصر» الذي حاصرت به أميركا الشعب السوري في لقمة عيشه ومرافق الإنتاج وتوخت منه منع إعادة البناء.

بعد كل هذه الأعمال الإجرامية التي ارتكبتها أميركا بحق الشعب السوري، يتشدق بلينكن بالحاجة للحل السياسي لرفع المعاناة عن الشعب، وهنا كانت واضحة ودقيقة وزارة الخارجية السورية عندما ردت على نفاق أميركا وسألت بلينكن: «هل الحل السياسي يكون مع استمرار احتلالكم لأراضٍ سورية في منطقة الجزيرة السورية وفي منطقة التنف؟ وهل الحل السياسي ينسجم أخلاقياً مع سرقة الموارد الطبيعية السورية من نفط وقمح ما يسبب أزمات معيشية خانقة للشعب السوري؟ هل الحل السياسي ينسجم أخلاقياً مع استمراركم بالتعاون مع إرهابيي داعش وتقلهم من مكان إلى آخر بطائراتكم المروحية؟ وهل الحل السياسي ينسجم أخلاقياً مع حمايتكم وحلفائكم التركي والفرنسي والبريطاني وغيرهم لإرهابيي جبهة النصرة وحراس الدين وغيرهم من الإرهابيين الذين يمارسون التدمير والقتل بحق السوريين المحتجزين كرهائن في إدلب؟

طبعاً أسئلة تطرحها سورية ولن تنتظر من أميركا جواباً أو تسويغاً لأن أميركا ستستمر في نفاقها وكذبها ومشاريعها المدمرة للشعوب، وفي المقابل ستستمر الشعوب الحرة الكريمة وفي طليعتها الشعب السوري، تمارس حق الدفاع المشروع عن النفس والتصدي للعدوان الذي تقوده أميركا، وهو واثق من النصر وهزيمة العدوان وإعادة الأمور في بلاده إلى طبيعتها وعودة الحياة في سورية إلى أحسن مما كانت، فسورية انتصرت على العدوان في الميدان وستنتصر عليه في المجالات الحياتية والإنسانية وإن غداً لناظره قريب.

توقع أن تكون الجولة المقبلة من «الدستورية» «جديدة نوعياً»

لافروف: أميركا تستخدم داعش لعرقلة الحل السياسي في سورية والعقوبات تعرقل موقف دمشق الأكثر مرونة

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، وجود أدلة لدى روسيا على أن الولايات المتحدة الأميركية تستخدم تنظيم داعش الإرهابي لعرقلة العمليات التي ستؤدي إلى تسوية في سورية بمشاركة كاملة من الحكومة الحالية.

ولفت لافروف إلى أن العقوبات المفروضة على سورية تعرقل موقف دمشق الأكثر مرونة في المفاوضات في إطار لجنة مناقشة الدستور، وتوقع أن يكون الاجتماع المقبل للجنة «جديداً نوعيا»، لأنه للمرة الأولى تم الاتفاق على أن يعقد رئيسا الوفد الوطني أحمد الكزبري والمعارضة هادي البحرة خلاله لقاء مباشراً بينهما.

لافروف خلال مؤتمر «فالداي» حول الشرق الأوسط، قال حسبما ذكرت قناة «الميادين»: إن لدى روسيا أدلة على أن الولايات المتحدة الأميركية تستخدم تنظيم داعش لعرقلة العمليات التي ستؤدي إلى تسوية في سورية بمشاركة كاملة من الحكومة الحالية، مشيراً إلى أن الاتفاقات المبرمة مع تركيا بشأن ادلب يتم تنفيذها بشكل أبطأ مما تم الاتفاق عليه.

وأكد لافروف، أن «العقوبات المفروضة على سورية تعرقل موقف دمشق الأكثر مرونة في المفاوضات في إطار اللجنة الدستورية»، مضيفاً: إن «تغيير النظام لم يختف كمهمة تتم متابعتها في أميركا، لذلك، بناءً على مثل هذه الأساليب، من الصعب للغاية توقع أن تذهب الحكومة بأذرع مفتوحة عند كل دعوة للحضور إلى جنيف».

وجدد لافروف تأكيد ضرورة حل الأزمة في سورية سياسياً استناداً للقرار الأممي ٢٢٥٤ وقال حسب وكالة «سانا» للانباء: «علينا أن نتيح فرصة للسوريين للتوصل إلى اتفاق حول تقرير مصيرهم بأنفسهم».

وأشار إلى أن بعض الدول تحاول ربط مسألة الانتخابات الرئاسية القادمة في سورية بالتغييرات التي يمكن أن تطرأ على العملية السياسية بما فيها عمل لجنة مناقشة الدستور، موضحاً أنه لا يمكن ربط عمل اللجنة بهذه الانتخابات لأن عمل هذه اللجنة لم يكن وارداً في القرار ٢٢٥٤.

وأوضح لافروف، أن أميركا تحتل أراضي في سورية وتواصل نهب ثرواتها الطبيعية من النفط والغاز والحبوب.

وكشف لافروف، أن هناك اتفاقاً على أن تتضمن الجولة المقبلة للجنة مناقشة الدستور نصراً جديداً يميزها عن كل الجولات السابقة، حسبما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وأضاف: «الاجتماع المقبل للجنة الدستورية الذي كان مقرراً قبل حلول شهر رمضان ولا نزال نأمل في إمكانية إجرائه في موعده، يتوقع أن يكون جديداً نوعياً»، مشيراً إلى أنه للمرة الأولى تم الاتفاق على أن يعقد رئيسا الوفدين الوطني أحمد الكزبري والمعارضة هادي البحرة خلال الاجتماع لقاء مباشراً فيما بينهما.

وأشار لافروف، إلى أن موسكو تعمل عبر اتصالاتها مع المبعوث الأممي إلى سورية غير بيدرسون وممثلي الحكومة والمعارضة السوريتين، على دفع الأطراف للتقارب، موضحاً أن بيدرسون عبّر عن ترحيبه بهذا الاتفاق، «الذي ساعدت روسيا في التوصل إليه ونأمل بأن يتحقق».

وأكد بيدرسون أول من أمس أنه يعمل على إجراء اتصالات من أجل تنظيم جولة سادسة من اجتماعات لجنة مناقشة الدستور.

وكالات

العراق أكد على الحل السياسي للأزمة

الإمارات تدعو لمواصلة جهود دحر الإرهاب في سورية

دعت الإمارات أمس إلى مواصلة الضغط من أجل دحر بقايا فلول تنظيم داعش الإرهابي في سورية والعراق، في حين أكد الأخير أهمية تعزيز العمل وتوحيد الجهود الدوليّة لإيجاد حلٍّ سياسيّ للأزمة في سورية، وضرورة معالجة الوضع الإنسانيّ للعائلات في «مخيم الهول» ومنع داعش من اختراق مخيمات النازحين.

وقالت وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي في الإمارات، ريم بنت إبراهيم الهاشمي، في بيان نشره الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الإماراتية: إن: «الإمارات تدعو إلى مواصلة الضغط على بقايا فلول داعش الإرهابي في سورية والعراق، ومواصلة التصدي لتهديداته المتنامية للعالم، وخاصةً في غرب إفريقيا ومنطقة الساحل الإفريقي».

وأكدت الهاشمي، أن الإمارات ستواصل العمل على دعم كافة الجهود المستمرة لاستعادة الاستقرار وتنفيذ المشاريع الحيوية في المناطق المحررة من قبضة داعش الإرهابي.

وبينت الهاشمي، أن الإمارات بصفتها من المشاركين في رئاسة مجموعة العمل المعنية بالاتصال لمواجهة دعاية تنظيم داعش الإرهابي، تعلن عن الاستمرار في الالتزام بالعمل مع الشركاء الدوليين لمنع انتشار الدعاية المروّجة للعنف، وستواصل جهودها الدؤوبة الرامية للقضاء على الفكر المسموم الذي يبثه تنظيم داعش، جاء كلام الهاشمي خلال مشاركتها في فعاليات الاجتماع الافتراضي لوزراء خارجية «المجموعة المصغرة» لما يسمى «التحالف الدولي» المزعوم ضد تنظيم داعش الذي يقوده الاحتلال الأميركي، والذي نظمته كل من الولايات المتحدة الأميركية وبلجيكا، لمناقشة الجهود المستمرة والرامية إلى تحقيق الهزيمة الدائمة للتنظيم المتطرف، على ضوء مرور نحو عامين من معركة الباغوز في ريف دير الزور.

بدوره، أكد وزير الخارجيّة العراقي فؤاد حسين في كلمة خلال الاجتماع، حسبما ذكرت قناة «العالم»، أهمية تعزيز العمل وتوحيد الجهود الدوليّة لإيجاد حلٍّ سياسيّ للأزمة في سورية.

ودعا حسين إلى معالجة الوضع الإنسانيّ للعائلات في «مخيم الهول» شمال شرق سورية ومنع تنظيم داعش من اختراق مخيمات النازحين»، مجدداً موقف حكومة وشعب العراق في الاستمرار في محاربة تنظيم داعش والقضاء عليه عسكرياً وفكرياً.

وكالات

الاحتلال الأميركي نقل ٤٠ منهم من الحسكة إلى الشدادي

«الحربي» يقضي على العديد من دواعش البادية

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

قضى سلاح الجو، أمس، على العديد من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي ودمر عتادهم الحربي في البادية الشرقية، على حين نقل الاحتلال الأميركي ٤٠ إرهابياً من التنظيم من سجن «الهول» شرق مدينة الحسكة إلى قاعدته غير الشرعية في مدينة الشدادي بريف المدينة الجنوبي.

وفي التفاصيل، فقد بيّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي شن صباح أمس، عدة غارات مكثفة على مواقع وتحركات مؤللة للدواعش في باديتي حماة الشرقية والرقة، وتحديداً بمنطقتي أثريا والرصافة، مؤكداً أن الغارات أدت إلى مقتل العديد من مسلحي التنظيم وتدمير عتادهم الحربي.

وأوضح المصدر أن وحدات الجيش العربي السوري تابعت عمليات تمشيط البادية من مختلف المحاور، وفق خطتها العسكرية التي بدأتها منذ فترة، بمؤازرة القوات الرديفة، وبتغطية نارية من الطيران الحربي الذي يكبد فلول الدواعش وخلاياهم بعمق البادية، خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد.

على خط مواز، نقلت وكالة «سانا» عن مصادر أهلية قولها: إن «ثلاث مروحيات عسكرية لقوات الاحتلال الأميركي ترافقها ثلاث حوامات قتالية هبطت مساء أمس في قاعدة الشدادي وكانت تقل نحو ٤٠ إرهابياً من تنظيم داعش تم نقلهم من سجن الهول» الذي تديره ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» بالتعاون مع قوات الاحتلال.

وحسب المصادر، فقد عرف من الإرهابيين الذين تم نقلهم، الإرهابيان العراقيان زياد إدريس المدعو «أبو سيف العراقي» من مواليد عام ١٩٨٠ وكان مسؤولاً عما يسمى «الحسبة» في الموصل وبعدها عمل في دير الزور، والإرهابي نجدت مسعود رضا من مواليد ١٩٧٩ والملقب بـ«أبي بكر الفراتي» وكان مسؤولاً عن عمليات الاقتحام في دير الزور.

ومنذ فترة بعيدة يقوم الاحتلال الأميركي بنقل السجناء من مسلحي داعش من سجونه في الحسكة إلى قواعده غير الشرعية ونقاط وجوده في شمال شرق سورية للزج بهم في القتال ضد الجيش العربي السوري في البادية الشرقية.

وأما في منطقة «خفض التصعيد» بريفي حماة الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي، فقد بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش دك بصواريخه فجر أمس نقاط تمركز للإرهابيين في محاور بسهل الغاب، وفي مجدليا بريف إدلب الشرقي، وبمحيط البارة وكنصفرة، ليسود الهدوء الحذر وشبه التام بالمنطقة برمّتها.

وأوضح المصدر أن ضربات الجيش للإرهابيين جاءت ردّاً على خروقاتهم المتكررة، لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد».

وفي وقت لاحق، أقرت مصادر إعلامية معارضة، أن التنظيمات الإرهابية خرقت اتفاق وقف إطلاق النار في «خفض التصعيد» بالاعتداء على مواقع للجيش، وذكرت أن قصفاً صاروخياً بصواريخ «غراد» نفذته ميليشيات ما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، استهدفت مواقع للجيش في داديخ وخان السبل ضمن القطاع الشرقي من ريف إدلب، على حين ردت قوات الجيش باستهداف مواقع الإرهابيين في محيط مجدليا جنوب شرقي إدلب، ومناطق أخرى في الفطيرة وسفوهن وأطراف كنصفرة والبارة بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي.

Reference: SY-DA-00902

ACTION AGAINST HUNGER

إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة لاعادة تأهيل أربعة مدارس ابتدائية في محافظة حماه ومدرسة واحدة في محافظة حلب

منظمة مكافحة الجوع (AAH)،منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في اكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH)، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن الغذائي والمياه والاصحاح.

مناقصة مرجع: SY-DA- 00902

اعادة تأهيل المدارس الابتدائية: خربة القصر وممدوح عز الدين ومحمد المحمد وطيبة الامام في محافظة حماه ومدرسة علي حج علي رضا في محافظة حلب.

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من منظمة مكافحة الجوع وذلك بارسالهم طلب رسمي لوثائق وأوراق المناقص وذلك على ايميل المنظمة procurement@sy.acfspain.org مع ذكر رقم مرجع المناقصة ليتم ارسال وثائق المناقصة بالبريد الالكتروني، ابتداءً من تاريخ: 22 آذار 2021 ولغاية 21 نيسان 2021، من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 04:00 عصراً.

العنوان: شركسية، بناء 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.
هاتف: 00963113329946.
فاكس: 00963113329945.
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

موعد ارسال العروض باليد قبل:	21 نيسان 2021، الساعة 4:00 عصراً
صلاحية العروض المقدمة:	45 يوماً.
طريقة الدفع:	تحويل بنكي.
العملة:	الليرة السورية.
غرامات التاخير:	0.5% من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.

ضمان حسن التنفيذ والكفالة: شيك واحد موثق من حساب المورد في أحد البنوك العاملة في سوريا بقيمة 5% من قيمة العقد الكلية.

Reference: SY-DA-00902

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

INVITATION FOR TENDER FOR REHABILTATION OF FOUR PRIMARY SCHOOLS IN HAMA GOVERNORATE AND ONE SCHOOL IN ALEPPO GOVERNORATE

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference number: SY-DA-00902

Rehabilitation of "Khirbet Al-Qaser, Mamdouh Ez Eldin, Mohamad Al-Mohamad, and Taybet Al-Emam primary schools" in Hama governorate, and "Ali Haj Ali Rida School" in Aleppo Governorates.
Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) through email, by sending an email to the following address procurement@sy.acfspain.org with a formal request for obtaining the tendering dossier mentioning tender reference number to send tender documents by email, starting from March 28th, 2021 till April 21st , 2021 between 9:00 AM and 4:00 PM.

Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 11 3329 946
Fax: +963 11 332 9945
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Submission of offers by Hand before:	April 21st, 2021, 04:00 PM.
Bid Validity:	45 days.
Payment Method	Bank Transfer
Currency:	Syrian Pounds
Delay Penalties:	0.5% of the total contractual value per each delay

Performance & Warranty Bonds: One certified cheque issued by a Syrian operating bank of the bidder's account good for the 5% of total contract value.